

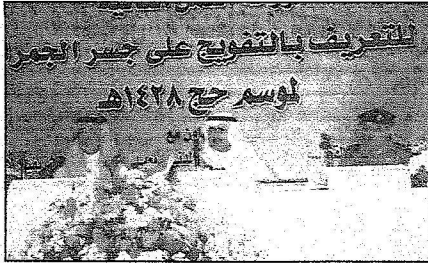
المصدر : الرياض

التاريخ : 06-12-2007 العدد : 14409

الصفحات : 10 المسلسل : 74

افتتح ورشة العمل الثانية للتعريف بالتفويج على جسر الجمرات

الفارسي: عقوبات شديدة لمن يحاول توريث الحجاج بشركات وهمية حبيب زين العابدين: تشغيل جسر الجمرات يتم بانسيابية



جدة - صالح الرويس، واس:

تصوير - ناصر محسن سالم:

افتتح معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي أمس فعاليات ورشة العمل الثانية للتفويض بالتفويض لجسر الجمرات لموسم حج هذا العام ١٤٢٨ هـ في قاعة الاجتماعات بفقنق هيلتون جدة.

وتنظّم الندوة بإشراف وزارة الحج وبالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والأمن العام والدفاع المدني ومعهّد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج وتستمر ليوم واحد.

وبدأت الفعاليات بأيات من القرآن الكريم ثم ألقى معالي وزير الحج كلمة أكد فيها أهمية هذه الورشة لتباحث وتبادل الرأي للوصول إلى رؤية مشتركة تخاطر بعين البصيرة من مختلف الزوايا والأبعاد لتحقيق التكامل المتشود لمصلحة ضيوف الرحمن.

كما أكد معاليه أهمية العمل سويا بروح الفريق الواحد كل في مجال إختصاصه لمزيد من التبصير والتطوير بما يجب الأخذ به واعتماده وبما يمكن تخليقه على أرض الواقع بكل انسيابية ليتسنى لحجاج بيت الله الحرام أداء نسكهم في الجمرات ببسر وسهولة ودون أدنى معوقات أو أخطار محتملة.

وقال الدكتور الفارسي «أود أن أشيد بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز العزيز وسمو ولي عهده الأمين التي سبلت علينا كثيراً من المهمة التي نحن بصدها إذ وفقها الله لإعادة بناء جسر الجمرات المتعهد الأبنوار والخدمات وبهذا المستوى الرفيع من الإلتقان والذي يكلف نحو أربعة مليارات ريال مما يزيدنا استعجاباً للمسؤولية لتفسير هذا الإنجاز الكبير لتحقيق النجاحات لخدمة ضيوف

وعسليّة والاستفادة من تجربة التفويض في موسم الحج العام الماضي.

بعد ذلك قدم المشاركون من وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية ووزارة الحج ورفقات عمل حول تطوير وتنظيم ومراقبة التفويض لجسر الجمرات.

بعد ذلك ناقش الحضور في حوار عام مع المسؤولين في وزارة الداخلية والبلديات والحج وضوع التفويض لجسر الجمرات.

من جانب آخر صرح لـ «الرياض» معالي وزير الحج بقوله: فيما يتعلق بوزارة الحج بتوجيهات من قبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا يسعدنا أن نعلن بان كافة الاستعدادات لوزارة الحج قد اكتملت لخدمة ضيوف الرحمن والعمل على تيسير أمورهم حتى يتمكنوا من أداء الفريضة بكل سهولة ويسر وإشارة معاليه الى أن هذه الورشة تعنى بأهمية التفويض على جسر الجمرات الذي يعتبر العمود الفقري لأنجاح موسم حج هذا العام بإذن الله وتخطيطه لأنجاحه بإذن الله وقال معاليه لـ «الرياض» لقد حرصت الوزارة على التنسيق مع كافة بعثات

الرحمن وفق برنامج مقنن وإبشراف ومتابعة بقبطة وتوجيه هادئ وسديد وتطبيق ميداني مستنير.

وأوضح معالي وزير الحج أن المسؤولة مشتركة بين وزارات الشؤون البلدية والقروية والداخلية والحج والصحة والتجارة وأنه يقدر ما يتحقق من تكامل وتنسيق وفي إطار الدور الكبير لإمارة مكة المكرمة

من خلال لجنة الحج المركزية تكبر النجاحات وتعظم للقيام بهذا الشأن العظيم المناط بالجمع والذي يتطلب منا الكثير من أعمال الفكر وحشد الإمكانيات والطاقات البشرية القادرة والمدرية والراغبة في الإسهام في هذه الخدمة الجليلة.

ثم قدم وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية رئيس الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية الدكتور المهندس حبيب بن مصطفى زين العابدين شرحاً وافياً عن المراحل المنفذة لجسر الجمرات خلال العام الماضي والمراحل المنفذة خلال العام الحالي.

وأطلع الحضور على الخطّة التشغيلية للتفويض لجسر الجمرات والتي تتراعى التطورات الإبتشاعية للجسر وتنظيم الحركة وإدارة الحشود بطريقة منهجية علمية



الحج بمواعيد التفويج ومثلها غرفة التحكم والسيطرة ستساعد على عملية التفويج فيما يتعلق بحجاج الخارج كذلك ستخدم حجاج شركات الداخل نأمل من الحاج الكريم أن يتقيد بكافة التعليمات التي وضعت من أجل خدمته لكي يتمكن من اتمام الشعيرة بسهولة ويسر وقال لقد تم الترخيص لـ ٢٢٥ شركة لخدمة الحجاج وتقوم بخدمة حجاج الداخل وتخضع لضوابط شديدة تصب في صالح الحاج وخصصت الوزارة رقما مجانيا لخدمة الحاج وخاطبنا مقام وزير الداخلية ليوحه الإمارات المختلفة بالتعاون مع وزارة الحج فيما يتعلق بالذين يحاولون استغلال الحاج بشركات وهمية غير موجودة وتؤكد بان من يضبط بمثل هذا الفعل سينزل بهم عقاب شديد.

من جانبه قال معالي وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية رئيس الإدارة المركزية للمشروعات والتطويرية الدكتور المهندس حبيب بن مصطفى زين السعادي لـ «الرياض» ما بين العام الماضي والعام الحالي تأصل التشغيل الجيد للحجر عن طريق تصميم المسارات من وإلى جسر الجمرات وتصميم المساحات الشرقية والغربية بما يحقق

الإنسيابية المطلوبة ويمنع الازدحام في الطرق المؤدية للجمرات وساحتي الجمرات الشرقية والغربية من ناحية أخرى بالاستعانة بالخبراء المحليين والعالميين تمكنا من تحقيق الأسلوب العلمي والمنهجي في إدارة الحشود وضبطها بحيث لا يحدث أي تدفق كبير من قبل الحجاج إلى الجمرات وإنما يسمح بتدفق انسيابي يتناسب مع الإمكانيات الموجودة في جسر الجمرات وقد تم خلال الورشة جلسات عمل مكثفة تغطي موضوع التفويج على جسر الجمرات هذا وقد بدأت فعاليات الورشة بكلمة لمعالي وزير الحج حيث أشار فيها بإيجاز إلى ما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهد وسخاء منقطع النظير وقال لقد سهل ذلك علينا الكثير من المهام التي نحن بصددها إن وفقها الله عز وجل لإعادة بناء جسر الجمرات المتعدد الأدوار والخدمات وبهذا المستوى الرفيع من الإلتقان والذي يكلف نحو أربعة بلايين من الريالات مما يؤكد الحرص الشديد على سلامة الحجاج وأمنهم ما يزيدنا استشعاراً للمسؤولية وناشد الجميع بتكاتف الجهود لخدمة الحجاج والعمل على تيسير رحلتهم الإيمانية.